

شعر

ساحر الطرف وافر الطرف لحي خذ الابيض اللجين مذهب
لا تلمني علي اعتقاد هواه مذهب الوجد فيه احسن مذهب
فلما حادي مؤانا احيا نا فاحيانا فنلقيناها بالترحاب
ودعونا فاجاب فحصلنا من حضون علي المقصود
وتحققنا ان يومنا بمشاهدة مشهود فاطلقت
في محاسن نظري واجلت في ذاته وصفاته فكري فاذا
له ذو ابد تذيب المرح وتدرج في حبايلها من دب
ودرج ظلها واروق وطلماها عاكف تسلب العقول
بالاثبت الاثبت وتسهر العيون في ليلا الطويل خدنة
العذب عربدة الفضل والادب مفرد
اذا ما تنبي للسلام مليكها علي احد دارت وقبلت الارضا
ووجه وسيم تعرف منه نضرة النعيم يفوق سنا القرن
له خفير من الخفير فيق البشع تحار عند سفان السفن
نزهة المشافق و مرارة لوجون لوجوع العساق مفرد
محياب المقتول جبي وكم له علي وجنة العاني من الدمع جعفر
وجبين منقطع القرن واضح كالصباح صلت
تصلت دونه بيض الصفاح مفرد
وتعجب لطره وجبين ان في الليل والنهار عجائب
وحواجب

وحواجب دم عاشقها مباح وقلبه واجب كما ناقس مؤودة
او فونات في صحن اللجين مسنون مفرد
قد وليت امره امثالها وحلب الشمس لها حاجب
وعيون يالها من عيون قد جمعت بين المنا والمون
تقتل وهي لاهية وتسكو وهي صاحبة ونضول وهي
كاسية وتسهر وهي ناعسة نغائات في العقد
لا يسلم من سورها احد مفرد
لحظاتها كم ادهفت من ابيض والجفن منها مثل خطي اسود
وصدغ مغرب لكنه لرفقة السلام باب مجرب بعيد
من القطف كانه واو العطف او جيم محكمة العوج
او منجل صخ من سيج صدغ اعاد به ابد او من عيبه
ما حلالي ذم العنافة جهلا من لم يصل لله وايا وجنا
وجنات حركت من الخواطر السلكنات تغير الجلندار
والتفاح وتولف بين الماء والراح بها ورد رحيه
للارواح بلفه صبغة الله ومن احسن من الد صبغة
مفرد تري هل في طريق الاجتماع بجمرة ذلك الخذ النقي
وخال خال من العيب لا شك في حسنه ولا ريب
كانه قيراط من عنبر انقطعت علي شفتي احمر مفرد
ورثته حبة القلب القليله وكان عمدي بان الحال لا يرث